جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال

ـ دراسة ميدانية مدرسة البيان القرآنية أنموذجا ـ

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر

في العلوم الإسلامية ـ تخصص دعوة وإعلام .

الطالبات:

ـ عباس شراز

ـ خطراوي عايدة

ـ بن أحمد خديجة

المشرف:

ـ العيد بلالي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الغني حوبا	أستاذ محاضر –ب–	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	رئيسا
بلالي العيد	أستاذ محاضر –ب–	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مشرفا ومقررا
الطاهر عمارة الادغم	أستاذ مساعد –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	عضوا

السنة الجامعية: 1441هـ ـ 1442هـ / 2020مـ ـ 2021مـ

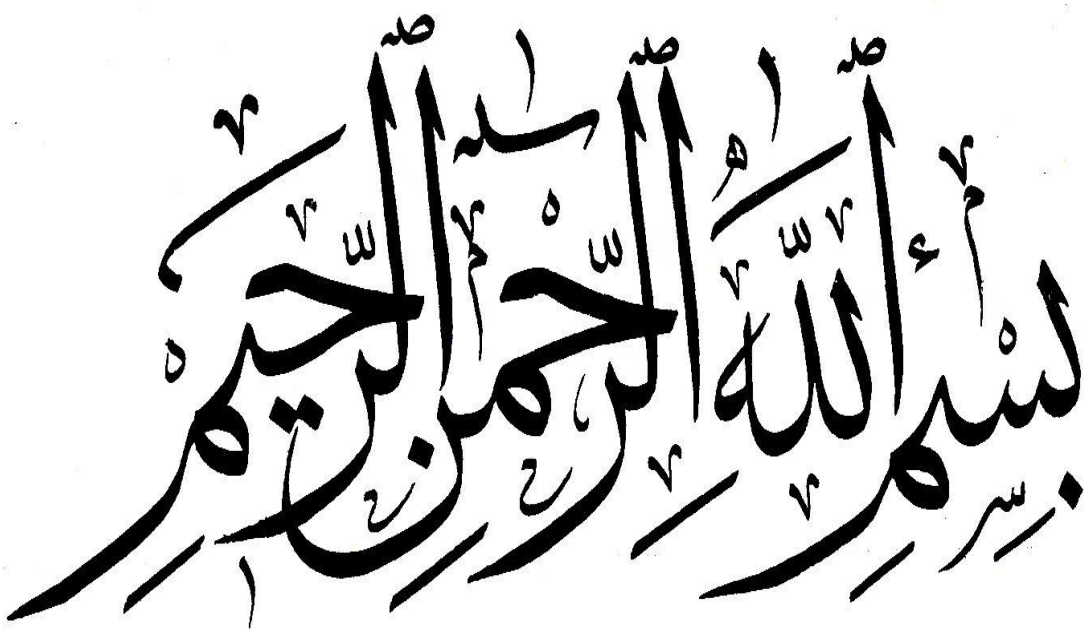
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

سورة الحشر، الآية 21.

إهـداء

إلى كل من يتخذ من العلم سبيلا للدنيا والآخرة وسعى جاهدا لرفع رايته، وتقديس مكانته.

إلى كل الباحثين عن قبس من نور.

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل الذي وفقنا الله عز وجل صاحب النعمة والفضل على إتمامه:

إلى والدينا الكرام الذين طالما شجعونا في مشوارنا العلمي.

وإلى كل من دعمنا من الأهل والأصدقاء.

شكر وتقديـر

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، الذي نرجو أن نكون قد أصبنا فيه، وهنا وجب علينا أن نقر بالفضل ونعترف بالجميل، وننطق بالشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد.

نقدم شكرنا المقدّم لأستاذنا الفاضل المشرف، على توجيهاته ونصائحه السديدة إلى الأستاذ: العيد بلالي

نقدم شكرنا الخالص لكل من ساعدونا ووجهونا ونصحونا في إخراج هذا العمل.

ومهما حاولنا أن نضفي عليهم صفات كريمة وجليلة فإننا لا نستطيع أن نعبر عما نكنه لهم من احترام وتقدير،

نسأل الله سبحانه وتعالى لهم العمر المديد.

ملخص الدراسة :

إن صلاح المجتمعات و رقيها لا يكون إلا بالتمسك بالقيم النبيلة لذلك حرص الإسلام على تنمية القيم الأخلاقية فكانت المدارس القرآنية من المؤسسات المهمة في تنشئة القيم الأخلاقية و لها دور كبير و فعال في بناء الأجيال الصاعدة و هنا. وقع اختيارنا على هذا الموضوع المسمى بـ:

" دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال "

و تم تناول الموضوع من خلال النقاط الآتية :

أ ـ مشكلة الدراسة : و تتمثل في الإجابة عن سؤالها الرئيسي المتمثل في مايلي:

هل للمدارس القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ؟

و تم تناول الموضوع من خلال النقاط الآتية :

1 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة الاحترام و التسامح عند الأطفال ؟

2 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة الصدق و الأمانة عند الأطفال ؟

3 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة التعاون عند الأطفال ؟

ب ـ أهداف الدراسة : و تهدف بنا هذه الدراسة إلى إظهار الدور الفعال الذي تقوم به المدارس القرآنية من أجل التنشئة الأخلاقية ما أدى بنا للبحث عن مساهمة المدارس القرآنية في تنمية قيم التعاون و التسامح و الأمانة وغيرها لدى الأطفال الملتحقين بها.

ج ـ منهج الدراسة : بما أن الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية ، فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع .

د ـ فصول الدراسة : و تضمنت مايلي :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

الفصل الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية.

الفصل الثالث : دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال.

هـ . مجتمع الدراسة : و شمل مجتمع الدراسة كافة الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية وهم بصفة خاصة الذين تتراوح أعمارهم مابين 6 و 12 سنة ، أي أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس.

وـ نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التي هي عبارة عن إجابات على الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة و هي كالأتي :

ـ للمدارس القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال.

ـ للمدارس القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.

ـ للمدارس القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال .

ـ للمدارس القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال.

ـ للمدارس القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال .

Study summary :

The well-being and advancement of societies can only be achieved by adhering to noble values. Therefore, Islam is keen to develop it by the Quranic schools which were important institutions in the upbringing of moral values and have a large and effective role in building up the rising generations and here our choice fell on this topic called: "The role of Quranic schools in the development of moral values in children " The topic was addressed through the following points : A-the problem of the study: the answer to the main following question: Do Quranic schools play a role in the development of children's moral values? The theme was approached through the following points : 1 / do Quranic schools contribute to the development of the value of respect and tolerance in children? 2 / do Quranic schools contribute to the development of the value of honesty and fidelity in children ? 3 / do Quranic schools contribute to the development of the value of cooperation in children ? B-study objectives: this study aims to show the effective role played by Quranic schools for Moral Education, which led us to seek the contribution of Quranic schools in the development of the values of cooperation, tolerance, honesty and others among children enrolled in them. C-study curriculum: since the study belongs to the descriptive studies pattern, the analytical descriptive

approach has been used to study the topic . D-classes: included the following chapters : Chapter I: methodological framework of the study . Chapter II: the role of Quranic schools in the development of moral values. Chapter III: the role of Al-Bayan Quranic school in the development of children's morals. E-study community: the study community included all children enrolled in Al-Bayan Quranic school, especially those between the ages of 6 and 12 years (primary school children). F- The results of the study: the study concluded a set of results, which are answers to the hypotheses put forward in this study and are as follows : - Quranic schools contribute to the development of the value of cooperation in children. - Quranic schools contribute to the development of the value of tolerance in children. - Quranic schools contribute to the development of the value of fidelity in children . - Quranic schools contribute to the development of the value of respect in children. - Quranic schools contribute to the development of the value of honesty in children.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	
2	الشكر والتقدير	
3	ملخص الدراسة باللغة العربية	
4	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
5	فهرس الموضوع	
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
6	المقدمة	أ
7	إشكالية الدراسة	3
8	أسبب اختيار الموضوع .	4
9	أهمية الدراسة .	4
10	أهداف الدراسة.	5
11	منهج الدراسة.	5
12	الدراسات السابقة.	6
13	الخطة	8

الفصل الثاني : الإطار النظري

14	المبحث الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة	11
15	تعريف المدرسة : لغة / اصطلاحا	11
16	تعريف القرآن : لغة / اصطلاحا	13
17	تعريف المدارس القرآنية	14
18	نشأة المدارس القرآنية	16
19	أهداف المدارس القرآنية	17
20	وظائف المدارس القرآنية	18
21	تعريف القيم لغة / اصطلاحا	20
22	تعريف الأخلاق لغة / و اصطلاحا	21
23	مصادر القيم الأخلاقية	23
24	المبحث الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد و المجتمع	29
26	دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد	29
27	دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع	31

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

28	المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
29	التعريف بمدرسة البيان القرآنية	36

30	فرضيات الدراسة و مجالات الدراسة	41
31	عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات	43
32	المبحث الثاني : عرض و وتحليل البيانات الميدانية	48
33	تفريغ البيانات و جدولتها و تحليلها و تفسيرها	48
34	حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة	53
35	الاستنتاج العام	54
36	الخاتمة .	56
37	اقتراحات و توصيات	57
38	قائمة المصادر والمراجع	59
39	الملاحق	64

المقدمة

إن الإسلام دين شامل ومتكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية فالإسلام يريد دائما أن يبني مجتمعا ساميا وسليما ونبيلا، فيغرس في أفراده أخلاقا مرموقة وقدوة صالحة منذ نعومة أظفارهم.

فإن القيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق انهار الإنسان وأصبح حيوانا مفترسا. فإذا نظرنا إلى بعض الأقوام الماضية في تاريخ البشر فإنهم هلكوا لأجل انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم، وقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى انحطاط الأمم وهلاكها بسبب انعدام الأخلاق فيها حيث آن هلاك قوم نوح –عليه السلام–؛ بسبب المفاسد الأخلاقية حيث دخلت حتى في العوائل والبيوت، آما حكم على قوم لوط –عليه السلام– بالفناء والعذاب لانحرافهم عن الأخلاق في العلاقات الجنسية، وإنما هلك أهل مدين لخيانتهم في المعاملات وعدم وفائهم بالمكيال والميزان، فكل الأنبياء والرسل أرسلوا إلى أقوامهم ليخرجوهم من الظلمات إلى النور ولهدايتهم إلى سبيل الرشاد ولنبذ الشرك والطغيان. فقال الرسول . صلى الله عليه . "إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَق " وقد أثنى عليه ربه بقوله سبحانه " وإنك لعلى خلق عظيم "

ففي هذا البحث نريد أن نوضح دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية عند الأطفال حيث أن المدارس القرآنية تغرس في نفوس الأطفال الكثير من المبادئ و القيم منها الأخلاقية التي تساهم في بناء شخصيتهم لاحقا و تساعدهم في التطلع إلى المثل العليا و الأهداف الكبرى في الحياة و قد جاء القرآن الكريم ليربي أمة و ينشئ مجتمعا و يقيم نظاما و ذلك هو الدور الذي تتحمله المِؤسسات القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية و هي من أهم القيم الإسلامية المؤثرة في حياة الفرد لكونها تحدد نوع تعامله مع الغير و تزرع المحبة في نفوس الآخرين و تعمل على كسب القدوة الحسنة كما لها دور بارز في تحديد معالم الشخصية .

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولا : إشكالية الدراسة .

ثانيا : سبب اختيار الموضوع .

ثالثا : أهمية الدراسة .

رابعا : أهداف الدراسة.

خامسا : منهج الدراسة.

سادسا : الدراسات السابقة.

سابعا : الخطة

أولا : إشكالية الدراسة

ينفرد مجتمعنا عن غيره من المجتمعات بقوانينه المتميزة و نظامه الخاص الذي يستقيها من عقيدته النقية و يستمدها من جوهر شريعته السامية فوحدته قوية متينة ، عمت أفراده على اختلاف ألوانهم و تعدد أجناسهم و تفاوت مستوياتهم و ضمتهم جميعا.

و لا يخفي على أحد أن المؤسسات الدينية مثل المدارس القرآنية لها دور هام و متميز في تربية الأفراد و تغيرهم إلى الأحسن و من ثم التأثير على المجتمع حيث نجد أن كل ما يتعلمه الإنسان ، سواء ما كان من علوم الدين أو العلوم الدنيوية فهو يهدف إلى الرفع من قيمة الأداء ، إذ تعتبر المدارس القرآنية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و الأخلاقية ، و لها دور كبير في التغيير خاصة الأطفال الذين يعتبرون الأجيال الصاعدة فهي لا تعلمهم القرآن فقط بل تجعلهم صالحين يعرفون الله و يحترمون غيرهم كبيرا كان أم صغيرا ، فرسالة المدارس القرآنية شاملة و متعددة تنظم مجالات كثيرة مختلفة منها غرس الأخلاق الحميدة .

و هذا ما دفعنا إلى طرح هذا التساؤل : هل للمدارس القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ؟

و يندرج ضمن هذا التساؤل ، التساؤلات الفرعية التالية :

1 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة الاحترام و التسامح عند الأطفال ؟

2 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة الصدق و الأمانة عند الأطفال ؟

3 / هل تساهم المدارس القرآنية في تنمية قيمة التعاون عند الأطفال ؟

ثانيا: سبب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع تتمثل في :

أ . الأسباب الموضوعية :

1 تقديم بحث علمي مكمل لشهادة الماستر تخصص " دعوة " .

2 الرغبة في اكتشاف أهمية المدارس القرآنية وكيف تساهم في تنمية القيم الأخلاقية.

3 المساهمة في إثراء البحث العلمي.

4 اعتبار المدارس القرآنية مؤسسة من مؤسسات التنشئة الأخلاقية التي تستحق الدراسة .

ب . الأسباب الذاتية :

1 حب الإطلاع و الفضول العلمي .

2 الرغبة في الحصول على معلومات الواسعة في هذا المجال من أجل المساهمة في تكوين الطفل مستقبلا.

ثالثا : أهمية الدراسة

إن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يكتسي أهمية كبيرة تتمثل في مايلي :

1 . في الرفع من مستوى الأخلاق في المجتمع المسلم

2 . حفظ كتاب الله و الحفاظ على الشخصية الإسلامية

3 . إنها تقف على واقع المدارس القرآنية كحاضن تربوي لها انتشار كبير في المجتمع المحلي على الخصوص و المجتمع الجزائري بصفة عامة .

4 . أنها تحدد العلاقة بين الالتحاق بالمدارس القرآنية و بين نوعين هامين من المتغيرات الأول هو أهميتها التي تحضا بها في المجال التربوي و الثاني هو مجموعة القيم الأخلاقية التي لها أهميتها في حياتنا و في مجال التنمية البشرية بشكل عام.

5 . إفادة كل من له الرغبة في الحصول على معلومات حول هذا الموضوع.

رابعا : أهداف الدراسة.

لقد خاض الكثيرون من المتخصصين في التربية و مختلف فروع علم الاجتماع لمعرفة أسباب تفشي مظاهر الانحراف و غياب الضبط الاجتماعي ، فكل مجتهد نسبه إلى عوامل معينة ، كما انعكست هذه السلبيات على مردود التحصيل الدراسي لأبنائنا ، لأسباب قد يكون من بينها التكالب الثقافي و الغزو الغربي لبيوت و عقول الكثيرين من أفراد المجتمع ، مما شوه الموروث الثقافي الإسلامي ، كما قد ينسب عدم استنهاض الهمم في أفراد مجتمعاتنا و استكانتهم للضعف بدل الاختبار و التدبر فيما يصلح مما يرد إلينا غير الثقافات الأخرى. وتهدف بنا هذه الدراسة:

ـ محاولة إبراز دور المدارس القرآنية في التنمية الأخلاقية لدى الأطفال الملتحقين بها.

ـ الاجتهاد في بلورت هذه الدراسة لرؤية معرفية ومنهجية علمية أكاديمية حول المدارس القرآنية.

خامسا : منهج الدراسة

المنهج المعتمد في الدراسة. يشير المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وموضوع البحث، فهو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم . وللتحري حول دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال، وجدنا أن المنهج الوصفي التحليلي أنسب منهج لتحليل هذه الظاهرة، وبما أن موضوع القيم الأخلاقية لدى الأطفال يقترب كثيرا من مجال علوم التربية فيعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في هذا المجال ،لأنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة.

سادسا : الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى: وهي دراسة قام بها " زيرق دحمان " سنة 2012 م ، بعنوان " دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ "

هدفت هذه الدراسة لرؤية معرفية و منهجية علمية أكاديمية حول المدرسة القرآنية

اعتمدت على الإجراءات المنهجية التالية :

. استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

. أما العينة فقد تم اختيارها لتشمل 9 مدارس قرآنية.

كما قام الباحث باستخدام أداتين و هما : المقابلة والاستبيان أو الاستمارة

نتائج الدراسة :

. مجتمع الجلفة محافظ أي يقدم تعليم الذكور على الإناث

. التعليم القرآني بالمدرسة القرآنية له دور إيجابي كبير و تأثير على مستويات المتمدرسين و التحصيل الدراسي.

. إن توجيه الأولياء لأبنائهم للمدرسة القرآنية ليست له علاقة بمستوى و تدينهم و إنما ترجع لعوامل أخر أكثر تأثير .

. المدرسة القرآنية تؤدي دورا هاما في تنمية القيم الخلقية للتلميذ و في واقع الحال أن هذه الحقيقة التي أثبتها ابن خلدون.

الدراسة الثانية:

و هي دراسة قام بها طالبان مولاي لخضر سليمان ، تامري العيد. مذكرة بعنوان المدارس القرآنية و مساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابهاّ " دراسة ميدانية "

هدفت هذه الدراسة لتعرف على مساهمة المدارس القرآنية في تنمية قيم التعاون ، العفو ، الأمانة ، التكافل الاجتماعي لدى الطلاب الملتحقين بها في ضوء إشكالية " هل تساهم المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها ؟

اعتمدت على الإجراءات المنهجية التالية :

. استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي

. وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 400 طالبا ينتمون إلى المدرسة القرآنية الإمام العبقري بمدينة تيميمون من خلال إطلاعنا على القوائم الاسمية للطلبة و من ثم اخترنا عينة عشوائية منتظمة تكونت من 273 طالبا و ذلك يمثل نسبة 68.25 بالمائة.

كما قام الباحث باستخدام أداتين و هما : المقابلة والاستبيان

نتائج الدراسة : و هي عبارة عن اجابات على الفرضيات المطروحة :

ـ للمدرسة القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة التعاون لدى طلابها .

ـ للمدرسة القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة العفو لدى طلابها .

ـ للمدرسة القرآنية مساهمة و أهمية في تنمية قيمة الأمانة لدى طلابها .

سابعا : الخطة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة .

أولا : إشكالية الدراسة

ثانيا : سبب اختيار الموضوع

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : منهج الدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : الخطة

الفصل الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية "الإطار النظري للدراسة"

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة

المطلب الأول : ماهية المدارس القرآنية { تعريف المدارس / تعريف القرآن / تعريف المدارس القرآنية و نشأتها / أهداف ووظائف المدرسة القرآنية }

المطلب الثاني : ماهية القيم الأخلاقية { تعريف القيم / تعريف الأخلاق/ تعريف القيم الأخلاقية / مصادر القيم الأخلاقية }

المبحث الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد و المجتمع

المطلب الأول : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد

المطلب الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع

الفصل الثالث : دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال { الإطار التطبيقي للدراسة }

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المطلب الأول : التعريف بمدرسة البيان القرآنية { نشأتها ، مؤسسها ، موقعها و هياكلها و طريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان }

المطلب الثاني : فرضيات الدراسة و مجالات الدراسة

المطلب الثالث : عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني : عرض و تحليل البيانات الميدانية

المطلب الأول : تفريغ البيانات و جدولتها و تحليلها و تفسيرها .

المطلب الثاني : حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة

المطلب الثالث : الاستنتاج العام

اقتراحات و توصيات .

الخاتمة .

الفصل الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية (الإطار النظري للدراسة).

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات الدراسة.

المطلب الأول: ماهية المدارس القرآنية.

1/تعريف المدارس

2/ تعريف القرآن

3/ تعريف المدارس القرآنية ونشأتها

4/أهداف ووظائف المدرسة القرآنية

المطلب الثاني: ماهية القيم الأخلاقية.

1/تعريف القيم

2/تعريف الأخلاق

3/تعريف القيم الأخلاقية

4/مصادر القيم الأخلاقية

خلاصة

المبحث الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والمجتمع.

المطلب الأول: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد.

المطلب الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع.

الفصل الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات الدراسة.

المطلب الأول: تعريف المدارس القرآنية.

الفرع أول: تعريف المدرسة في اللغة والاصطلاح.

تحت هذا العنوان سنتطرق لإعطاء تعاريف للمدرسة في اللغة والاصطلاح.

1ـ تعريف المدرسة لغة:

ـ المدرسة: مصدر مشتق من الفعل الثلاثي . دَرَسَ . درس الكتابَ يَدْرُسُه دَرْساً ودِراسَةً ودارَسَه من ذلك، كأَنه عانده حتى انقاد لحفظه، ودَرَسْتُ الصَّعْبَ حتى رُضْتُه، ودَرَسْتُ الكتاب أَدْرُسُه دَرْساً أَي ذللته بكثرة القراءة حتى خَفَّ حفظه عليَّ، وقيل دَرَسْتَ قرأَتَ كتبَ أَهل الكتاب، ودارَسْتَ ذاكَرْتَهُم [1].

ـ قال الله عز وجل: (وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ولنبينه لقوم يعلمون)[2].

ـ المَدْرَسُ – بالفتح – والمَدْرَسَة: المكان الذي يُدْرَسُ فيه والمَدْرَسُ أيضا الكتابُ [3].

ـ المدرسة: مكان الدرس والتعليم، وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبا معينا أو تقول برأي مشترك ويقال هو من مدرسة فلان أي على رأيه ومذهبه، وجمعها مدارس[4].

---

[1] محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب.(ط1، دار صادر. بيروت، دت) ج6 . ص79.

[2] سورة الأنعام الآية 105.

[3] رضي الدين الحسن بن محمد العدوي، العباب الزاخر واللباب الفاخر(دط، دن، دم، دت) ج1، ص104.

[4] إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات. وآخرون، المعجم الوسيط (دط، دار الدعوة، دم، دت) ج1، ص280.

2 ـ تعريف المدرسة اصطلاحا:

تباينت تعريفات المدرسة بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، وفي إطار هذا التنوع يمكننا استعراض مجموعة منها كالتالي:

. يعرفها محمد الفزار: (هي إحدى وسائط أو مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وهي مؤسسة اجتماعية تربوية متميزة أنشأها المجتمع بهدف تربية وتنشئة الصغار وتعليمهم وتهيئتهم أو إعدادهم للمواطنة الصالحة لمجتمعهم)[1].

ـ تعريف آخر: مؤسسة أسسها المجتمع، لتربية أبنائه تربية مقصورة، ومخطط لها تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بها، وبطرق تقبلها وترتضيها إلى الأجيال القادمة، لتحافظ على تراثها[2].

ـ والمدارس في تاريخ الإسلام: هي تلك الدور المنظمة التي يأوي إليها طلاب العلم، وتدر عليهم فيها الأرزاق، ويتولى التدريس لهم وتثقيفهم فئة صالحة من المدرسين والعلماء، يوسع عليهم في الرزق، ويختارون بحسب شروط الواقف، ممن يحسنون القيام بالغرض الذي ندبوا للقيام به، ويجازون بما تعلموا من ضروب المعارف الآلهية والبشرية[3].

ـ أما في علم الاجتماع: يعرفها فرديناند بويسون: بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية[4].

---

[1] د. محمد حسن محمد سبتان، تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم وعلومه في وسائل الإعلام.(دط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، دم ، دت) ص15.

[2] إيمان عباس علي، الذكاء الانفعالي . تعلم كيف تفكر انفعاليا .(دط، دن ، دم، دت) ص387.

[33] أحمد أحمد بدوي، الحياة العقلية في عهد الحروب الصليبية بمصر والشام. (دط، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ـ القاهرة ، دت) ص30.

[4] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي . بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية . (ط1، دن، دم،2003) ص16.

الفرع الثاني: تعريف القرآن في اللغة والاصطلاح.

تحت هذا العنوان سنتطرق لإعطاء تعاريف للقرآن في اللغة والاصطلاح.

1ـ تعريف القرآن لغة:

يعرف القرآن في اللغة على أنه: مشتق من قرأ، بمعنى ألقى وأظهر.

ـ قَرَأْتُ القُرْآنَ قِراءَةً، فأنا قارِئٌ، والقُرْآنُ مَقْرُوْءٌ. ورَجُلٌ قارِئٌ: أي عابِدٌ ناسِكٌ. وسُمِّيَ القُرآنُ قُرْآناً لأنَّ القارِئ يُظْهِرُه ويُبَيِّنُه ويَلْفِظُه من فيه[1].

ـ وقال قُطْرب: يقال قَرأتُ القرآن: أي لَفظْت به مجموعاً: أي ألقيتُه[2].

2 ـ تعريف القرآن اصطلاحا:

ـ ذكر الإمام السيوطي في الإتقان: هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل، المتواتر، المعجز، المتعبد بتلاوته وتطبيق أحكامه[3].

ـ وقال ابن قدامة هو: ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلًا متواترًا[4].

ـ وعرفه الغزالي: ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلا متواترا ونعني بالكتاب القرآن المنزل وقيدناه بالمصحف[5]. وزاد البعض فيعرفونه: انه كلام المعجز، المنزل على الرسول ،المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس[6]

---

[1] إسماعيل بن عباد بن العباس ، المحيط في اللغة،(دط، دن، دم، دت). ج1، ص496.

[2] رضي الدين الحسن بن محمد العدوي ، مرجع سابق، ج1، ص35.

[3] عبد الله خضر حمد، مدخل إلى علوم القرآن واتجاهات التفسير(دط، دار الكتب العلمية . بيروت، دت) ص119.

[4] موفق الدين عبد الله بن أحمد، روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل(ط2، مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع دم، 2002) ج1، ص199.

[5] محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، المستصفى في علم الأصول (ط1، دار الكتب العلمية – بيروت،1413هـ)ص81.

[6] اعتماد إسماعيل جاسم، علوم القرآن بين الإتقان والزيادة والإحسان (دط، دار الكتب العلمية . بيروت، دت) ص20.

الفرع الثالث: المدارس القرآنية.

1ـ تعريف المدارس القرآنية:

تعتبر المدارس القرآنية أفضل موجه من حيث التأطير الروحي والإشعاع الفكري فهي نموذج تربوي وأخلاقي لتهذيب النفوس وتزكيتها وتطهير الأرواح وتصفيتها أضف على ذلك أنها تحافظ على بقاء اللغة العربية وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية[1]. فما هي أهم تعريفاتها؟

ـ المدرسة القرآنية: هي في كل مكان ملاصقة للجامع في كل مدينة. وعلى رأس كل مدرسة أحد العزابة، فهو المدير والقائم بالتربية والتعليم، وإذا كثر التلاميذ يستعين بقدماء التلاميذ الذين معه. وتقوم المدارس القرآنية بتعليم وتحفيظ القرآن، وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني، إلى جانب التربية الدينية كالعقائد وحفظ بعض الأحاديث، وأداء الصلوات، وحسن الأخلاق . ومن الخطأ حصر دور المدارس القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم، لأنه في الواقع يمتد إلى التربية الدينية والأخلاقية[2].

ـ وتعد المدرسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى، وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيها النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله، وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا، في المجتمعات العربية المسلمة من خلال حفاظها على سمات الشخصية الإسلامية[3].

ـ كما أن المدرسة القرآنية كانت تعرف بالكتّاب وهي كلمة مشتقة من الكتب وتعليم الكتابة، فالكتّاب موضع تعليم القراءة والكتابة، وهو من المؤسسات التعليمية الهامة

---

[1] محمد باي بلعالم، الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من جهات.(دط، دن، دم،2005م) ج1، ص303.

[2] أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي.(ط خاصة، دار البصائر للنشر والتوزيع– الجزائر،2007م) ج3، ص49.

[3] عبد الكريم بن خالد، بوزيد علي، "المنهج التربوي في المدارس القرآنية التقليدية ودوره في المحافظة على الموروث الديني واللغوي ـ دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الليلية الشيخ الداحيا عبد الحي تيميمون" مجلة آفاق العلمية، أدرار :جامعة أدرار، عدد 3، 2018.12.8م) ج10، ص198.

التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار وتربيتهم التربية الإسلامية الجيدة[1].

ـ وفي عرف أهل العلم بشؤون القرآن وعلومه:أنه الجزء المخصوص في طرف المسجد أو ناحية منه، ويقال فيه أيضا المكتب، قال "محمد المهدي متجنوش" في منظومته:

" ثم أتوضأ وأخرجن للمكتب وهو المَسيِد عندنا في المغرب" [2]

ـ وتعرف أيضا: هي مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية، يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمار، وحتى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعليم وتدريس العلوم الشرعية، كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية[3].

وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت بقوة كفضاء يهتم بفئة الأطفال دون سن التمدرس القانوني، منهم البنين والبنات، الراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف[4].

وهي عبارة عن مدارس منفصلة قائمة بذاتها، لها برنامج تعليمي خاص، ويمكن أن تكون عبارة عن أقسام تابعة للمساجد تنشئها وتسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية. فبالنسبة للمدارس المستقلة هي ليست كثيرة، أما تلك الملحقة بالمساجد فهي كثيرة، حيث تكون على شكل حجرة أو حجرتين مفتوحتين الواحدة على الأخرى، فنجد منها ما هو مجهز وأخرى تكتفي بفرش الزرابي وسبورات صغيرة الحجم، وهي النوع السائد بكثرة في المساجد، وذلك بسبب ضيق الأقسام وكثرة الأطفال[5].

---

[1] عبد اللطيف عبد الله بن دهيش، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما.(ط1، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة، 1986م) ص11.

[2] أحمد مصباح أسحيم، "حياة الكتاتيب وأدبيات التعليم الديني في ليبيا ". مجلة أصول الدين، ليبيا: دن، دع، دت، ص334.

[3] ميلودي حسينة، "دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية ". مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، البويرة: جامعة البويرة، العدد: 1، جانفي 2020م، ص207.

[4] المرجع نفسه.

[5] المرجع نفسه.

2ـ نشأة المدارس القرآنية:

حين ظهر الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، لم تكن في بلاد العرب كتاتيب منتشرة، يذهب إليها الصبيان. وأن الذين عرفوا القراءة و الكتابة هم بضعة نفر من الطبقة الرفيعة، تعلموا الكتابة بحكم صلتهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس والروم، ولحاجتهم إليها في التجارة. وذلك في مكاتب معظم الروايات تدل على أنها كانت لليهود[1].

ثم مع بدء نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم، بدء بتلقينه للصحابة فرادى وجماعات، وكان هؤلاء الصحب الكرام يقبلون في حماسة وشغف على تلقي كتاب ربهم إعجابا به، وإيمانا منهم بأن تلاوته ومدارسته والعمل به عبادة من أجّل العبادات. وقربى من أقرب القربات... بل جعل الله تبارك وتعالى من ميزاته أن يحفظ في الصدور، كما يسجل في السطور قال تعالى: "بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم[2]" وبذلك تحول مسجد المدينة المنورة إلى مدرسة قرآنية أولى، كما تحولت دور المهاجرين والأنصار إلى مدرسة قرآنية، فكانت حلقات القرآن يدوّى بها المسجد دويا كدوي النحل، بل أن بيوت أصحاب الرسول أيضا كان لها ذلك الدوي حيث كانوا حين عودتهم لها يتدارسون بها القرآن مع أزواجهم وأولادهم.[3]

ومع انتشار الإسلام وذيوعه انتشرت المدرسة القرآنية، وعلا شأنها، وبعد أن كانت في المساجد تملأ حلقاتها، أصبحت غرفا ملحقة بالمساجد تستقبل الناشئة من أطفال المسلمين، ليكون القرآن الكريم أول ما يقرع آذانهم، وتتفتح عليه قلوبهم من أنواع الدراسات المختلفة قبل أن ينتقلوا إلى مراحل العلوم بعد ذلك. وقد انتشرت تلك المدارس حيث ينتشر الإسلام، فأينما وجدت الجماعة الإسلامية وجدت المدرسة القرآنية، لا فرق بين بلاد تنطق بالعربية وبلاد لا تنطق بها.[4]

---

[1] أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام دراسات في التربية.(دط، دار المعارف ـ مصر، دت) ص77.

[2] سورة العنكبوت، الآية 49.

[3] نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، علم القراءات ـ نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية ـ (ط1،مكتبة التوبة. الرياض، 2000م)ص161.

[4] المرجع نفسه، ص162.

الفرع الرابع: أهداف ووظائف المدرسة القرآنية.

1ـ أهداف المدرسة القرآنية:

من أهداف المدرسة القرآنية ما يلي:

أ . السعي لتأصيل علوم المعرفة ومنهجها الأكاديمي، وذلك من خلال المنهج المحوري عن القرآن الكريم، الذي يفتح أذهان التلاميذ لتلقي المواد الأخرى بدراية وإتقان.

ب . توفير الجو المناسب لحفظ القرآن الكريم للكثير من الذين يريدون ذلك لأبنائهم.

ج . تقويم ألسن التلاميذ بالعربية الفصحى اعتمادا على الطريقة الألفبائية، التي تركز على مخارج الحروف والحركات والمدود، وهو ما يعالج جذريا مشكلة الركاكة في القراءة والكتابة.[1]

د . تربية جيل مسلم على مبادئ القرآن الكريم، من خلال تحفيظه ما تيسر منه واعتماده منهجا أخلاقيا ومنهجا يبعد الطفل عن الأخلاق الذميمة والعادات السيئة.

هـ . تنمية روح الاعتزاز لدى التلميذ بإسلامه وهويته وكتاب ربه.

و . فتح آفاق جديدة أمام الشباب على معاني القرآن وحقائقه مما يزيد من طاقتهم الإبداعية.

ز . إمداد الأمة والمجتمع بحفظة القرآن . ليبقى فيها الميزتان . حفظ الصدور، وحفظ السطور.

ح . تقديم القرآن الكريم بطريقة مشوقة فيها أسلوب الإغراء، وأصالة التراث الإسلامي وخلوده وعظمته، وجلب انتباه التلاميذ له.

[1] محمد خليفة صديق، " تجربة المدارس القرآنية في السودان" .مجلة أصول الدين، السودان: دن، د عدد، دت، ص316.

ط . تلقين وتعليم الأطفال بعض الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة وتقويم السلوك.

ي . الاعتناء بالطفل من سن مبكرة لضمان تواصل القيم الدينية عبر الأجيال وتعليمها منذ الصغر.

ك . عمارة المساجد بتلاوة القرآن الكريم، وإحياء رسالة المسجد.[1]

2ـ وظائف المدرسة القرآنية:

لقد تعددت وظائف المدرسة القرآنية وذلك باختلاف البيئات المجتمعية الفاعلة ومن بين هذه الوظائف:

أ . الوظيفة الدينية التعبدية: تتمثل في الحلقات القرآنية في قراءة وحفظ القرآن الكريم، والمعنى من هذى نزول السكينة وغشيان الرحمة وحضور الملائكة. ومنها تربية التلاميذ على إخلاص العبادة وإن غفل المربي أو المعلم فإن الله مطلع عليه.[2]

ب . الوظيفة التربوية: ترتكز على

. العناية بالتحفيز والتشجيع للسلوك السوي الذي يقوم به المتعلم داخل المدرسة القرآنية سواء كان ماديا أو معنويا.

. أن يكون المعلم يمثل القدوة الحسنة للطلاب.

. الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة أو إطلاق عبارة التوبيخ أو اللوم.[3]

---

[1] ميلودي حسينة، مرجع سابق، ص211.

[2] موساوي عبد القادر، بن زميت عبد العالي ، طرق التدريس في المدارس القرآنية وعلاقتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس النظامية. (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار،2021/2020، ص28.

[3] المرجع نفسه، ص28.

ج . الوظيفة الأخلاقية: تتمثل في

. تهذيب سلوك الطالب وإبعاده عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافه.

. غرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلبة.

. استثمار أسلوب القصص القرآني واستغلال الأمثال القرآنية التي توجه الطلبة وترشدهم وتجلب لهم الخير.[1]

د . الوظيفة الاجتماعية: من خلال

. قيام المعلم أو المشرف بالتوجيه وبناء علاقات بين الطلاب وتقوية رابط الأخوة.

. كذلك التعاون ومساعدة المحتاجين .

. تعزيز الانتماء الاجتماعي والوطني.

. استخدام أسلوب حسن النداء والتودد مع الطلبة.

. الاهتمام بأحوال المسلمين وأخبارهم.[2]

[1] موساوي عبد القادر، بن زميت عبد العالي، مرجع سابق ، ص29.

[2] المرجع نفسه، ص29.

المطلب الثاني : تعريف القيم الأخلاقية :

الفرع الأول : تعريف القيم لغة :

ـ وفي لسان العرب تعرف القيم بأنها الاستقامة و في الحديث " قل آمنت بالله ثم أستقم ، فسر على وجهين قيل هو الاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه .

و في الحديث أتى مالك فقال : أنت قيم و خلقك قيم أي مستقيم حسن و في الحديث ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زيغ و لا ميل عن الحق .[1]

ـ و جاءت في القاموس المحيط ، القيمة بكسر القاف : واحد القيم ، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء و قومت السلعة و إستقمته ثمنه ، و إستقام اعتدل ، وقومته عدلته .[2]

ووردت في تاج اللغة بمعنى الإقامة و القيمة : واحدة القيم ، و أصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء ، ويقول قومت السلعة و أهل مكة يقولون استقمت السلعة ، و هما بمعنى الاستقامة ، و قوله تعالى { فاستقيموا إليه } إي التوجه إليه .[3]

حيث وردت في القران الكريم في سورة التوبة { ذلك الدين القيم }[4] فسرها ابن كثير : أي هذا هو الشرع المستقيم [5]

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب { لا ، ط ، القاهرة دار المعارف ، 1119 هـ } ج 15 ص 400 ، 405

[2] مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط { ط : 8 ، بيروت لبنان ، مؤسسة الرسالة للطبع ، 2005 م } ص 1152

[3] أبو نصر إسماعيل ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية { ط : 4، دار العلم للملايين – بيروت ، 1987 م ج 5 } ص 2017

[4] سورة التوبة الآية 36

[5] أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير " تفسير القرآن الكريم { ط: 1 ، دار ابن حزم ، لبنان ، 2000م } ص 868

إصطلاحا :

ـ إن القيم عبارة عن تصورات و مفاهيم صريحة أو ضمنية تضبط السلوك الإنساني و تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا كما تؤثر في اختيار الأهداف و الأساليب و الوسائل الخاصة بالعقل .[1]

ـ كذلك عرفت ، هي المبادئ و المعتقدات الأساسية ، و المثل و المقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك ، أو نقاط تفضيل في صنع القرار ، أو لتقويم المعتقدات و الأفعال و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي و الذاتي للأشخاص.[2]

الفرع الثاني: تعريف الأخلاق لغة :

أي " الخلق " و جاءت في القاموس المحيط

ـ الخُلْقُ : بالضم وبضمتين السجية و الطبع و المروءة و الدين [3]

وفي المعجم الوسيط : الخُلْقُ هو حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير الحاجة إلى فكر وروية [4]

ووردت في معجم صليبا : الأخلاق جمع خلق وهو العادة و السجية و الطبع و المروءة و الدين و عند القدماء ملكة تصدر لها الأفعال عن النفس من غير تقدم و لا روية و فكر و تكلف [5]

---

[1] رتيعة جازية فارس فايزة " القيم الدينية مضمون الإسلام السمعي البصري في الجزائر " { مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص و سائل الإعلام و المجتمع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة 2017 م } ص 56

[2] نور سلوت ، " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين " { رسالة ماجستير في قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة 2005 م } ص 42

[3] مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ص 881

[4] مجمع اللغة العربية " المعجم الوسيط " { ط: 4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر 2004 م } ص 202

[5] جميل صليبا " المعجم الفلسفي { لا ، ط ، بيروت لبنان ، دار الكتاب اللبناني 1982 م } ص 49

و كذلك وردت في القران الكريم في سورة القلم

{ و إنك لعلى خلق عظيم }[1] فسرها ابن كثير على أنها " أي انك لعلى دين عظيم"[2]

إصطلاحا:

فيعرفها الجاحظ في كتابه " تهذيب الأخلاق " بأنها حالة النفس بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية و لا اختيار ، و الخلق قد يكون في بعض الناس غريزة و طبعا ، و في بعضهم لا يكون إلا بالرياضة و الاجتهاد.[3]

. قال الجرجاني { مأخوذ من كتاب موسوعة الأخلاق }

. هي عبارة عن هيئة للنفس راسخة ، تصدر عنها الأفعال بسهولة و يسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة ، كانت الهيئة خلقا حسنا ، و إن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة ، سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقا سيئا . [4]

الفرع الثالث : تعريف القيم الأخلاقية .

تعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم لأنها لها دورا كبير في تحديد شخصية الأطفال منذ الصغر .

. وترى { نور سلوت } هي مجموعة القيم التي تساهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية و السلوكية والنفسية[5] .

---

[1] سورة القلم الآية " 4 "

[2] أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير " تفسير القرآن الكريم مرجع سابق، ص 868

[3] أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ " تهذيب الأخلاق " ، علقه إبراهيم { ط : 1 ، دار الصحابة لتراث بطنطا ، د ، م 1989 م } ص 12

[4] خالد بن جمعة ، " موسوعة الأخلاق " { ط : 1 ، مكتبة أهل الأثر ، الكويت 2009 م } ص 21

[5] نور سلوت ، " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين " مرجع سابق ، ص 54

.كذلك إنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة ، و هي تمثل معتقدات ثابتة نسبيا لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه ، واختياراته ، و ما يجب عليه عمله ، و إدراك الصواب و الخطأ انطلاقا من المعايير الدينية و الاجتماعية للمجتمع و هي جوانب مكتسبة تؤلف جانبا مهما من شخصية الفرد و تؤثر بشكل دال في سلوكياته و مشاعره و مدركاته .[1]

الفرع الرابع : مصادر القيم الأخلاقية

إن جودة المصدر الذي يستقي منه البشر قيمهم و أخلاقهم هو الذي يحكم على شخصية كل فرد و يحدد مسار المجتمع في المستقبل و المصدر الأول و الأهم و الذي لا خلاف فيه للحصول على القيم و الأخلاق هو الدين الإسلامي و المتمثل في كتاب الله و سنة رسوله . صلى الله عليه وسلم . و الإجماع و العرف و المصلحة المرسلة ، فهي تشتمل على كل القيم الأخلاقية التي تتوافق مع الفطرة الإنسانية التي يولد كل إنسان عليها .

أولا : القرآن الكريم

إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الأخلاقية حيث "يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة , وهو الدستور الذي يجب أن نستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة [2]

---

[1] خالد محمد المزين ، " القيم الأخلاقية المتظمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها " { رسالة ماجستير ، في مناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية ، بجامعة الإسلامية ، غزة 2009 م } ص 16

[2] عبد الغني غدير أحمد القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية { مذكرة ماستر في علم الاجتماع و علم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2014 م } ص 34 . 35

" قال تعالى في القرآن { قد أفلح من تزكى . و ذكر اسم ربه فصلى } سورة الأعلى " 14 ، 15 " وقال تعالى أيضا { قد أفلح المؤمنون . 1 . الذين هم في صلاتهم خاشعون . 2 . والذين هم عن اللغو معرضون . 3 . والذين هم للزكاة فاعلون . 4 . و الذين هم لفروجهم حافظون . 5 . إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين . 6 . فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون . 7 . و الذين هم لأماناتهم و عهدهم راعون . 8 . و الذين هم على صلواتهم يحافظون . 9 . أولئك هم الوارثون . 10 . الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون } سورة المؤمنون " 1 . 11 " وقال تعالى أيضا { لقَد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } سورة الأحزاب "21" [1]

وفي هذا الصدد يؤكد أن القرآن الكريم يعد منهاجا تربويا متكاملا متوازنا , يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة , فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية و إيجاد العناصر المطلوبة لها إلى أن القرآن الكريم هو أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم ، والإنسانية وبدونها لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر ، فعلينا أن نتمسك بالقرآن الكريم وقيمه الرفيعة ومبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصراحة والعمل الجاد المثمر , وما يساعد على الارتقاء بالفرد والمجتمع [2]

ثانيا : السنة النبوية

هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ، وقد عرفها علماء الإسلام بأنها : كل ما ورد عن الرسول { صلى الله عليه و سلم } من قول أو فعل أو تقرير أو صفة. و الرسول محمد صلى الله عليه و سلم و إن كان بشرا إلا أنه منزه عن الهوى ، قال تعالى { و ما ينطق عن الهوى . 3 . إن هو إلا وحى يوحى } [3]

---

[1] محمد أمين ، " دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ " المجلد التاسع ، مقال القيم الإسلامية في التعليم و آثارها على المجتمع ، ديسمبر 2012 م ص 334 . 335

[2] عبد الغني غدير أحمد ، القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية ، ص 34 . 35

[3] سورة النجم الآية " 3 . 4 "

وهو قدوتنا و مثلنا الأعلى نتبع خطاه ونسير على هديه ، و ذلك لأننا نؤمن به كرسول من عند الله ، و إيماننا بالله مقرون بإيماننا بالرسول[1]

فمن يشهد أن " لا إله إلا الله " يشهد بأن محمد عبده ورسوله [2] و لقوله تعالى { و ما أتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب } [3]

لذلك وجب علينا أن نعمل بأحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم لأن الدين مقرون بالعمل ، و العمل يعبر عن جوهر الإيمان ، و مدى عمقه في النفس و العقل و القلب ، فيكون دافع التزامنا بالقيم هو الإيمان الذي يتشكل نسيجه من المعتقدات ، و التصورات و الإيمان المقرون بالعمل الصالح ، قال تعالى { إن الذين امنوا و عملوا الصالحات أولائك هم خير البرية }[4] و قال صلى الله عليه و سلم " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، و لا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم " سنن ابن ماجة باب إفشاء السلام 271 / 5 حديث 3692 }[5]

---

[1] إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا " القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة { رسالة ماجستير في مناهج و طرائق تدريب اللغة العربية كلية التربية جامعة الإسلامية غزة 2010 م ص 31

[2] إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا " القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة مرجع سابق ص 31

[3] سورة الحشر الآية " 7 "

[4] سورة البينة . 7 .

[5] إيهاب عبد المعطي ، مرجع سابق ص 31

ثالثا : الإجماع

و هو المصدر الثالث و قد عرفه العلماء بقولهم " اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله و سلم على حكم شرعي في واقعة من المواقع { أبو زهرة ، 1958 } و عليه يكون الإجماع حجة يجب الأخذ بها ، لأن الأمة لا تجتمع على ضلالة كما وردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى { و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس }[1]

وحتى يصبح الحكم شرعيا وجب توفر عدة شروط :

. وجود عدد المجتمعين من الثقاة في زمن وقوع الحادثة .

. أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم .

. أن يتفق المجتمعين على حكم واحد.

و بهذا تكون الأمور التي أجمع عليها المسلمون بمثابة قيم ملزمة للجميع ، و يجب التحلي بها و الانضواء في كنفها و العمل على تنفيذها . [2]

رابعا : العرف

" ويعرفه { أبو زهرة } فيقول : " ما عتاده الناس من معاملات و استقامت عليه أمورهم و هذا يعد أصلا من أصول الفقه ، قد أخذ من قوله صلى الله عليه و سلم " ما رآه المسلمين حسنا فهو عند الله أمر حسن " { ابن حنبل 2001 / 84 } و يعد العرف مصدرا هاما للقيم الأخلاقية في المجتمع المسلم[3] "

وهو كل قيمة صار الناس عليها و تعارفوها على اختلاف طبقاتهم عامتهم و خاصتهم ، فما اتفق منها مع الشرع فهي قيم صحيحة يجب مراعاتها ، مثل اقتسام

---

[1] سورة البقرة " 143 "

[2] خالد محمد المزين ، القيم الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة ، مرجع سابق ، ص 20

[3] المرجع نفسه ، ص 21

الناس إكرام الضيف ، و المجالس العامة لكل قبيلة ، و أما ما خالف الشرع منها فهي قيم فاسدة يجب تركها مثل ما تعارف الناس عليه في المآتم و الموالد ، و تعارفهم على أكل الربا ، و عقود المقامرة ، و غيرها .[1]

خامسا : المصلحة المرسلة

وهي مصدر من مصادر التشريع الإسلامي ، و قد جعلت لمراعاة مصالح الناس في إطار الشرع و بعيدا عن المفاسد و الضرر ، و المصلحة المرسلة هي : المصالح الملائمة لمقاصد الشرع الإسلامي و لا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء.

إن مصالح الناس متجددة و متغيرة ، و الحوادث لا تنتهي ، و نصوص القرآن الكريم ، و السنة الشريفة ، و علل القياس محدودة ، و المحدود لا يفي بغير المحدود ، فكانت المصلحة المرسلة ضرورية لإثبات الأحكام التي لم يرد فيها دليل تلبية لداعي الحاجة ، فكانت مصدرا تشريعيا ، كما ثبت عن الصحابة كثير من الأحكام الشرعية ،و ليس لها دليل إلا المصلحة المرسلة دون اعتراض أحد منهم على ذلك ، فكان ذلك بمثابة إجماع منهم عليها

و قد جعلت المصلحة المرسلة لمراعاة تطور الحياة ، و ما يستجد عليها من تغيرات ، لذلك تعتبر قيم تراعي تطور حياة المسلمين و رقيها .[2]

خلاصة:

[1] جابر مبارك العتيبي " القيم الأحلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت { رسالة ماجستير ، في مناهج العامة كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت 2010 م } ص 15

[2] إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا ، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة ، مرجع سابق ص 34

من خلال ما تقدم في هذا المبحث الخاص بالمدارس القرآنية والقيم الأخلاقية تم ذكر أهم العناصر التي من خلالها تم التعرف أهم تعريفات المدرسة القرآنية، حيث عرفنا أنها تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمار وحتى الراشدين، تتباين فيها مستويات التعليم وتدريس العلوم الشرعية كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية. كما تعرفنا على نشأتها، وعلى أهم أهدافها كالسعي لتأصيل علوم المعرفة بمنهجها الأكاديمي وتوفير جو مناسب لحفظ القرآن الكريم، ووظائفها التي تمثلت في وظيفة دينية تعبدية وأخرى تربوية وأخرى أخلاقية، واجتماعية أيضا.

ثم تعرفنا على تعريفات القيم الأخلاقية فتوصلنا إلى أنها مجموعة القيم التي تساهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية، ثم تطرقنا إلى مصادر هذه القيم التي تبين لنا أنها القرآن الكريم أولا ، والسنة النبوية ثانيا، والإجماع ثالثا والعرف رابع هذه المصادر، والمصلحة المرسلة آخر المصادر.

المبحث الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على الفرد والمجتمع.

المطلب الأول: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد.

تعد المدارس القرآنية مؤسسة اجتماعية متخصصة، وهي تؤدي دورا لا يمكن إغفاله في تنمية القيم الأخلاقية، حيث تستخدم طرقا مباشرة ومقصودة، وذلك بتناول هذه القيم صراحة في حصص الدراسة وشرحها مع تأكيد ضرورة التمسك بها فهي:

تقوم بتربية الفرد على هدي القرآن مما يحقق له الطمأنينة النفسية، حيث يتعلم الأخوة والإيثار والعدل والأمانة وغير ذلك من القيم الأخلاقية، ويجعله يعمم هذا الشعور الإيجابي، فيحب للناس ما يحب لنفسه، ومن ثم يتعاون معهم، ويكون عطوفا على الآخرين، كما أنها تقوي التواصل بين الأفراد فتعاليم القرآن التي نتلقاها في المدارس القرآنية تؤكد التواصل وتوثيق الروابط بينهم وإشاعة المودة والحب والتعاون. وتزداد الحاجة للمدارس القرآنية في واقعنا المعاصر الذي سادت فيه قيم الحضارة الغربية وطغيان المادة في حياة الفرد. لهذا فالمدرسة القرآنية لها دورها البالغ في حماية الفرد من الجنوح والجريمة وتعزيزه بالكثير من القيم الأخلاقية. وبهذا يتحقق القول: "افتح حلقة قرآنية تغلق سجنا". [1]

كما أن من أدوارها في رفع القيم الأخلاقية على مستوى الفرد:

- أنها تبعد التلميذ عن مواطن الفتن ، حتى لا يقع فيها فيصعب خروجه منها، وبإبعاده عن مواطن الفتن سنضمن بقاءه ضمن دائرة القيم الأخلاقية الرفيعة.
- و تحث على مكارم الأخلاق وخصوصا بين المسلمين و عموماً بين غير المسلمين.

[1] ميلودي حسينة ،مرجع سابق، ص213. بالتصرف.

- ذكر قصص الأمم الغابرة وكيف كان لأصحاب القيم الذميمة دور في دمارها و إهلاكها.
- ذكر أهوال يوم القيامة والجنة والنار وهذه بحد ذاته تقوم بعملية رفع القيم الأخلاقية إلى أقصى المستويات خوفا من لقاء ربه بأخلاق ذميمة.
- الأمر بمجاهدة النفس ومكافأتها بالهدايا ، فإن مجاهدة النفس على القيم التي أمرنا بها ربنا ورسولنا من الأمور الصعبة على المسلم و لكن التحلي بالصبر لابد له من مكافأة عظيمة.
- تغيير قيم التلميذ و ارتقائه نحو الأفضل بالقدوة الحسنة في المدرسة القرآنية من معلمين ومؤطرين.
- ذكر الأنبياء وكيف أن أخلاقهم زكاها الله سبحانه و تعالى ، فهذا يعطي دافعية للمسلم بأن يرفع أخلاقه اقتداءًا بالأنبياء.
- تجنب مصاحبة الأشرار (المنافقين وغيرهم) الذين دنسوا قيمهم بعصيان ربهم.
- التفكر في مخلوقات الله العجيبة و الغريبة فهذا يزيد من ارتفاع الأخلاق لأنه يستشعر عظمة الله في قلبه فيحب أن يطيعه.[1]

وأيضا يلعب معلم المدرسة القرآنية دورا كبيرا في هذه المهمة حيث يحتل مرتبة الصدارة بين القوى المؤثرة على الناشئين، فهو نموذج حي مؤثر متحرك بينهم، وهنا تبرز أهمية القدوة في التربية الخلقية، وغرس لقيم الأخلاقية، وليس ذلك مهمة المعلم فقط بل هي مسؤولية جميع القائمين على شؤون التربية في المدرسة القرآنية وخارجها.[2]

[1] د.ك، دور القرآن الكريم في تزكية النفس، (www.mohammad1133557799.wordpress.com) تاريخ التصفح: 2021/05/23.

[2] شيرين لبيب خورشيد، دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية، (www.alukah.net) تاريخ التصفح:2021/05/24.

المطلب الثاني: دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع.

المدارس القرآنية مكان لتدارس وتعليم القرآن الكريم ففي هذا المطلب سنتكلم عن دور المدارس القرآنية في تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع.

لقد حصر النبي صلى الله عليه وسلم الغاية من البعثة المحمدية في تمام صالح الأخلاق، فقال صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"[1]

فالمدارس القرآنية التي بدورها تدرس القرآن الكريم دائما تهدي للتي هي أقوم وأفضل، قال تعالى: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا"[2].

إذا فهذه المدارس تدل وترشد إلى الطريقة التي هي أقرب إلى الاعتدال والكامل في كل سلوك بشري، ويبشر القرآن المؤمنين إيمانا صحيحا صادقا، الذين يعملون الصالحات بأن لهم أجرا كبيرا ينالونه في الجنة. [3]

ويكمن دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع، في كونها:

1. سبب في تزكية نفوس المجتمع: إن مما تزكو به النفس ويزيد به الإيمان والأَعمال الصالحة، وقد جعلها الله رب العالمين موصولة وجعل الله رب العالمين لهذه العبادات التي افترض علينا والتي ندب إليها نبينا صلى الله عليه وسلم، جعل لها مردودا في تزكية النفس وفي تطْهيرها وبعدها عمّا يشينها دنيا وآخرة. وما تقرّب العبد بشيء إلى الله بمثْل كلامه، القرآن كلام الله، وكلام الله صفة من صفاته، والفرق بين

[1] محمد بن سعيد رسلان، القرآن الكريم وأثره في زيادة الإيمان وترسيخ القيم الأخلاقية. (دط، دن، دم، دت) ص60. بالتصرف.

[2] سورة الإسراء، الآية 09.

[3] محمد بن سعيد رسلان، مرجع سابق، ص61.

القرآن وكلام الناس كالفرق بين الخالق والمخلوق، فمن قدّر القرآن قدره، ومن أقبل عليه فأشبع به قلبه ونفسه زكاه الله رب الْعالمين.[1]

2ـ كما أن للمدرسة القرآنية دورا بالغا على عادات أفراد المجتمع وسلوكاتهم وحسن خلقهم: وتعظم حاجة المجتمع إلى علامة يعرف بها حسن الخلق وجودا وعدما، تحصيلا وفقدا، وإيراد القرآن لجملة من العلامات تسهل على كل المجتمع عرض نفسه عليها فيعرف أين هو من حسن الخلق وسوئه، قال تعالى: " وعباد الرحمان الذين يمشون في الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ، إنها ساءت مستقرا ومقام ، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ، والذين لا يدعون مع الله إله آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ، ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ، والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ، والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عنها صما وعميانا ، والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما [2]" فهذا الميزان الذي يجب أن يزن به الناس خلقهم، فيعرضوا عليه أنفسهم ثم ينزلوها بعد ذلك حيث هي من غير إفراط ولا تفريط[3].

3 ــ كما أن تحريم القرآن لكل ما يضاد الأخلاق الفاضلة يعد دورا بالغا تمارسه المدرسة القرآنية في تحسين خلق المسلم والمجتمع، قال تعالى: "قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن[4]"

حرّم الله رب العالمين كبائر الإثم، والفواحش كالزنا، واللواط، وإتيان النساء النساء، وما سوى ذلك مما حرمه الله رب العالمين ما بطن من الفواحش أيضا من النفاق

---

[1] المرجع نفسه، ص62.

[2] سورة الفرقان، من الآية 63 إلى 74.

[3] محمد بن سعيد رسلان، مرجع سابق، ص64. بالتصرف.

[4] سورة الأعراف، الآية 33.

ومن الحقد والحسد، والغل والضغينة، ومن العجب ومن محبة المحمدة والسمعة، وما سوى ذلك مما يتعلق بالقلوب[1].

4 ـ وفي كونها تقوم بتربية أطفال هذا المجتمع تربية أخلاقية من خلال غرس مجموعة من القيم العليا، والصفات الفاضلة، ويكون ذلك من خلال الممارسة اللفظية أو السلوكية، والتي ينعكس أثرها على الجوارح سلوكا حسنا محمودا، بمعنى تعويد الطفل على الأخلاق الفاضلة والشيم الحميدة حتى تصبح له ملكات راسخة وصفات ثابتة يسعد بها في الدنيا والآخرة.

5 ـ تهذيب سلوك أفراد المجتمع وإبعادهم عن الرذائل التي تؤدي بهم إلى الانحراف مثل: الغش، الغيبة، النميمة، الكذب...

6 ـ غرس الآداب الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع لما لها من آثار على تفاعلهم، ومن الآداب المهمة: أدب السلام والكلام، أدب الدخول إلى المسجد، أدب الاستئذان...

7 ـ حث أفراد المجتمع على الأعمال الصالحة، التي تشتمل على الصفات الحسنة، والخصال الفاضلة كالصدق، والحياء، والكرم، والخبرة، والصبر، والتواضع[2].

---

[1] محمد بن سعيد رسلان، مرجع سابق، ص65. بالتصرف.

[2] بلهاين نجية، فنينش صليحة، المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية ـ دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل ـ (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربية)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، ولاية جيجل، 2016/2015م، ص40.

خلاصة:

خلال هذا المبحث الذي خصص لتناول دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الفرد والمجتمع، عرفنا أن لها دورا بالغ الأهمية على كلاهما.

فمن أهم أدوارها لرفع القيم الخلقية للفرد: أنها تبعده عن مواطن الفتن وكذا تغير قيمه نحو الأفضل بالقدوة الحسنة.

ومن أدوارها لرفع القيم الخلقية للمجتمع: أنها تعدل من سلوكات المجتمع وعاداته، وتقوم بتربية أفراد المجتمع من خلال غرس مجموعة من القيم العليا، وتحث أفراد المجتمع على الأعمال الصالحة التي تشتمل الصفات الحسنة والأخلاق الفاضلة.

الفصل الثالث: دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال(الإطار التطبيقي للدراسة)

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المطلب الأول: التعريف بمدرسة البيان القرآنية (نشأتها ومؤسسها، موقعها وهياكلها وطريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان).

المطلب الثاني: فرضيات الدراسة ومجالات الدراسة.

المطلب الثالث: عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

خلاصة

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

المطلب الأول: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها.

المطلب الثاني: حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة.

المطلب الثالث: الاستنتاج العام.

اقتراحات وتوصيات.

الفصل الثالث: دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال(الإطار التطبيقي للدراسة)

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المطلب الأول: التعريف بمدرسة البيان القرآنية (نشأتها ومؤسسها، موقعها وهياكلها وطريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان).

جمعية البيان لتحفيظ القران الكريم جمعية دينية تهتم بتعليم القران الكريم و تحفيظه غضا طريا كما انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم ، و تعمل على نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة المستمدة من الكتاب و السنة

قد تم اعتمادها من طرف ولاية الوادي بتاريخ 05 / 10 / 2003 م وسجلت تحت رقم 36 .

الفرع الأول : النشأة و التأسيس

نقلا عن مطبوعة أعدتها البيان تحت عنوان " مشوار البيان " من طرف الشيخ الحبيب قريشة مؤسس ونائب لجمعية البيان حيث تحدث فيها عن فكرة التأسيس و التسمية و التعريف وكيفية انطلاق البيان من مشروع مصغر في بدايته وتحوله الان إلى مشروع كبير ودولي.

كلمة الشيخ الحبيب قريشة " نائب رئيس الجمعية " مدرسة البيان : فكرة التأسيس الأولى مطلع سنة 2002 م حيث قال : لقد أوصاني والدي رحمه الله و أسكنه فسيح جناته بوصيتين عظيمتين وهما { خدمة بيوت الله و تعليم كتابه و التوسعة على المحتاج المضطر } و بعد وفاته سنة 1989 وفقني الله عز وجل لتنفيذ الوصية الأولى بإنشاء عدة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم متطوعا بالمسجد العتيق ـ محمد الغزالي ـ بحي القارة و بمساعدة عدد من الإخوة ، فختم و حفظ على أزيد

من 30 طالبا إضافة إلى الأعداد الهائلة من الصغار و الكبار ممن حفظوا أجزاء من القرآن الكريم خلال الفترة الممتدة من 1989 إلى غاية 2002 .

و بمناسبة أول زيارة من طرف الأستاذ الدكتور عامر العرابي للشيخ كمال قدة سنة 2002 اغتنمت فرصة تواجده آنذاك ، فطرحت عليه فكرتي بأني " **أريد أن أؤسس لمشروع تعليم كتاب الله مرتلا و بتأطير منظم ، فرد قائلا : احضر لي الرجال و سوف آتيك من باتنة ولو راجلا** " .[1]

و من ثم انطلقت بعد توفيق الله عز و جل في تنفيذ فكرته باستشارة بعض الشيوخ و الأساتذة ، ومنهم الشيخ محمد شادو شفاه الله ، و الشيخ صالح العبيدي حفظه الله [2] وبعض أعضاء الجمعية و بالتنسيق مع بعض رجال المال و الأعمال فكان التأسيس لهذا المشروع المبارك بتاريخ : 10 ربيع الثاني 1423 هـ الموافق ل 21 جوان 2002 م و قد كان أول لقاء للأستاذ الدكتور عامر العرابي بالأعضاء المؤسسين في بيتي ثم في بيت الأخ بشير قاسمي حفظه الله ، كما كان أول لقاء لي شخصيا في وضع بعض فقرات أول برنامج في بيت الشيخ محمد شادو صحبة الشيخ صالح العبيدي ، و قد تم الإعلان عن استقبال الدفعة الأولى للطلبة المتفرغين في حفل الافتتاح الرسمي مساء الثلاثاء 17 ذي الحجة 1423 هـ الموافق ل 18 فيفري 2003 م

1 ـ التسمية

جاءت تسمية الجمعية اقتباسا و تيمنا بقوله تعالى " الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان "[3]

---

[1] نقلا عن مطبوعة اعدتها مدرسة البيان " مشوار البيان " ص 6 . 7

[2] المرجع السابق " مشوار البيان " ص 7 . 8

[3] سورة الرحمان {1 . 4 }

و سميت المدرسة أيضا باسم العلامة أحمد العبيدي حيث أنه يعتبر من أحد عمالقة علماء وادي سوف بالجزائر ومن أشهر رموزها البارزين في مختلف العلوم الشرعية و الأدب العربي و الشعر .

2 ـ رسالتها : خدمة القرآن الكريم بتخريج الحفظة و المقرئين المتخصصين ، بتكوين رصين و أخلاق راقية و فكر معتدل ومن القيم التي نطمع إلى تحقيقها و نرجو الوصول إليها ما يلي :

ـ نؤمن بأن القرآن الكريم سلوك و خلق قبل أن يكون حفظا و إجازة.

ـ الوسطية و الاعتدال منهجنا .

ـ العمل المؤسسي سر تميزنا .

3 ـ غايتها : و غايتها من خلال تأسيس هذا المشروع هو مرضاة الله عز و جل و التبليغ عن الرسول صلى الله عليه و سلم.

4 . المكتب التأسيسي

الدكتور كمال قدة : رئيس الجمعية.

الشيخ الحبيب قريشة : نائب رئيس الجمعية.

الأستاذ السعيد رزوق : كاتب عام .

الأستاذ التجاني التامة : نائب الكاتب العام.

الأستاذ نور الدين قريشة : أمين المال .

الأستاذ محمد الهادي خلوط : نائب أمين المال. [1]

[1] مرجع سابق : مشوار البيان :" ص 8

الفرع الثاني: الموقع والهياكل.

1/الموقع:

يوجد مقرها الحالي بحي النور(حي المنظر الجميل) ببلدية الوادي شمال مقر الولاية إلى جانب مسجد إبراهيم بن عامر بالجنوب الشرقي للجزائر. [1]

2/الهياكل:

الفئات المتمدرسة بالمدرسة من ما قبل التمدرس إلى اكبر عمر وهم المتقاعدون والأمهات.

1-فئة البراعم (قسم براعم نور البيان).

2-قسم نور الحبيب.

3-قسم المتمدرسين ذكور وإناث لمختلف المستويات.

4-قسم الطلبة بنظام داخلي.

5-قسم الطلبات بنظام نصف داخلي.

6-فئة الكبار- أ- قسم الإطارات رجال.

ب-قسم الإطارات النساء .

7-أقسام الكبار :المتقاعدين رجال 54طالبا.

8-أقسام الكبار:الأمهات والماكثات في البيوت.

9-قسم طلبة الإقراء والإجازة .

10-قسم طالبات الإقراء والإجازة.

[1] مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 08/06/ 2021

ولقد فتح هذه السنة فرعا بحي أم سلمى يحتوى على إدارة ومكتب استقبال وثلاث غرف تدريس وساحة.[1]

الفرع الثالث: طريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان.

1/طريقة تعليم القرآن الجماعية :الطريقة الجماعية تختلف على حسب المستويات.

فهي للمرحلة الابتدائية يمكن أن تسير بالخطوات التالية:

تمهيد لتعريف السورة ،قراءة السورة أو الجزء المعين للحفظ قراءة كاملة نموذجية من طرف الأستاذ ومكتوبة على السبورة وبالألوان التي تشير إلى بعض الأحكام، ثم تنتقل إلى التلقين الفردي ثم الجماعي ثم التدريجي آية بعد آية، وفي النهاية اختبار حفظ الطلبة.

ملاحظه: شرح بعض الكلمات تكتب على السبورة ثم في النهاية شرح المعنى العام باختصار شديد. [2]

2/ التدريس عن طريق المصحف:

يبدأ المعلم بمراجعه واستظهار الجزء المحفوظ السابق، ثم يدخل لتقديم الجزء الجديد بقراءة نموذجية من طرف المعلم وبالأحكام ،ثم التلقين الفردي لكل طالب ، ثم قراءة الجزء الجديد وتصحيح التلاوة من طرف الأستاذ.[3]

[1] مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 06/08/ 2021.

[2] المرجع نفسه.

[3] مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 06/08/ 2021.

المطلب الثاني: فرضيات الدراسة ومجالاتها.

أولا: فرضيات الدراسة.

تعرف الفرضية بأنها: إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة وتتم صياغة الفرضية في شكل علاقة بين المتغير المستقبل والمتغير التابع.[1]

وتعرف أيضا: عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي، في حل المشكلة.[2]

وجاءت الفرضية العامة لبحثنا وفق الصياغة الآتية:

للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال، ولكي نتمكن من دراستها لابد من تحليلها إلى فرضيات جزئية، وتعرف الفرضية الجزئية بأنها: هي الجواب المؤقت عن السؤال الجزئي المتفرع عن السؤال العام.[3]

ولقد اشتقت من الفرضية العامة، الفرضيات الجزئية الآتية:

1ـ للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال.

2ـ للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.

3ـ للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال.

4ـ للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال.

5ـ للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال.

---

[1] محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي.(دط، دن، دم، دت) ص39.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.(ط2 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ـ عمان، 2008م) ص89.

[3] ذيب وحيدة، ما هي خطوات إعداد البحث العلمي: محاضرة عن فرضيات البحث العلمي،(cte.univ-setif2.dz) تاريخ التصفح: 2021/05/29.

ثانيا: مجالات الدراسة.

1ـ المجال الجغرافي: تم إجراء الدراسة الميدانية بمدينة الوادي تحديدا بمدرسة البيان القرآنية الواقعة في حي النور.

2ـ المجال البشري: مجتمع البحث يعد الحقل الثري الذي تختار منه عناصر العينة بشكل حيادي ودقيق فهو: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.[1] وتماشيا مع هذا المنحى فإن المجال البشري لموضوع دراستنا هم الأطفال المداومون للحضور بمدرسة البيان القرآنية. والتي تمارس تحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ كنشاط رئيسي لها.

3ـ المجال الزمني: الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث في جانفي 2021م، حيث باشرنا جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث.

4ـ الدراسة الاستطلاعية: انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية في 2021/05/19م، حيث قمنا بزيارة المدرسة القرآنية وتقربنا من إدارة المدرسة، حيث تمت مساعدتنا بمختلف البيانات بعد زيارات متعددة وقد سمحت لنا الزيارات بتحقيق الأهداف التالية

ـ الاطلاع على وثائق افتتاح هذه المدرسة وتأسيسها.

ـ إجراء مقابلات عامة مع المسؤولين.

ـ معرفة فروعها وأماكن تواجدها.

[1] مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية.(دط، دن،دم، دت)ص160.

المطلب الثالث: عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

أولا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

تعتمد البحوث الميدانية كثيرا على أسلوب البحث بالعينة وهذا لما له من فوائد جمة، بدءا من توفير الوقت والجهد اللذان يحتاج إليهما الباحث، بالإضافة إلى أن طريقة البحث بالعينة أكثر اقتصادية من الطرق الأخرى، والعينة في تعريفها: نموذجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون مماثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث.[1]

لاختيار عينة البحث، هناك بعض الخطوات التي وجب اتباعها للحصول على عينة مناسبة للدراسة:

1ـ تحديد الوحدة المستخدمة : وهي في دراستنا عبارة عن أفراد.

2ـ تحديد المجتمع الأصلي: المجتمع الأصلي في دراستنا والذي نسعى للحصول على عينة ممثلة له هو كافة الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية. لذلك، استوجب علينا تجهيز قائمة دقيقة و حديثة بأسماء جميع الأطفال المنخرطين بها حتى نتمكن من الحصول على عينة ممثلة لكل المجتمع مع ضرورة أن تكون هذه القائمة شاملة لكافة وحدات المجتمع حتى تسهل اختيار العينة منها لاحقا.

- أما الفئة المستهدفة من بين كافة الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و12 سنة، وهم أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس.

3ـ تحديد حجم العينة: تحديد حجم العينة يعتمد على بعض الاعتبارات :

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي. (ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ـ عمان، دت) ص186.

أ ـ مدى التجانس أو التباين بين وحدات المجتمع. إن كانت وحدات المجتمع متجانسة، يمكن اختيار عينة صغيرة تمثل المجتمع، بينما، إن كانت وحدات المجتمع متباينة فلا بد من اختيار عينة أكبر للتقليل من مقدار الخطأ.

ب ـ الإمكانيات و الموارد و الوقت المتاح للباحث لجمع البيانات. فإذا كان الوقت المتاح ليس كافيا، هناك صعوبة في اختيار عينة كبيرة و جمع البيانات منها.

فنظرا لتجانس وحدات مجتمع بحثنا نسبيا حيث أنهم من نفس الفئة العمرية ومن نفس المنطقة، وكذلك قلة الإمكانيات وضيق الوقت قررنا اختيار عينة متوسطة لتمثل المجتمع، تمثلت في 60 طفلا.

4ـ تحديد طريقة اختيار العينة :هناك عدد من الطرق التي يمكن اتباعها للحصول على عينة ممثلة للمجتمع بشكل صحيح ونحن اتبعنا طريقة العينة العشوائية حيث تم اختيار أفراد العينة باستخدام قصاصات ورقية للقيام بعملية الاختيار بشكل عشوائي، وبذلك تكون وحدات المجتمع التي تم اختيارها في القصاصات الورقية هي العينة الممثلة لأفراد المجتمع.

ثانيا: أدوات جمع البيانات.

1ـ المقابلة: قمنا بإنجاز وتنقيح مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة، وقد توجهنا بها في جلسات منظمة مع نائب مدير مدرسة البيان القرآنية مستفسرين فيها عن طبيعة نشاطات المدرسة وأهم هياكلها وعن طرق التعليم فيها. هذه المقابلات ساعدتنا كثيرا في إكمال الجزء التطبيقي لدراستنا.

2ـ الاستبيان: ويعرف على أنه:(مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها لشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث بضوء الموضوع والمشكلة التي اختارها لبحثه)[1] فكانت أهم تقنية اعتمدنا عليها في دراستنا وقد أخذت

[1] محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي(دط، مركز ديبونو بتعليم التفكير، دم، دت)ص136.

منا الكثير من الوقت لأنها تتطلب اجتهادا واستشارة ذوي الخبرة، حيث عبرها ترجمنا أبعاد فرضياتنا على شكل عبارات وقمنا بتوجيهها لأفراد العينة، حيث أشرفنا على ملئها بالقيام بحوار مع المبحوث شخصيا في المدرسة القرآنية وتفادينا تسليمها لأفراد العينة نظرا:

ـ صغر سن المبحوث.

ـ خشية ملئها من أطراف أخرى وهنا تضيع مصداقية هذا الاستبيان حيث يصبح غير مؤهل ليعكس الصورة الصحيحة لواقع المبحوث.

*الصياغة الأولية للاستبيان: تم انجاز الاستبيان التجريبي بالاستعانة باستبيان من دراسة (المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها للطالبين مولاي لخضر سليمان وتامري العيد) في 32 سؤالا وبعد الخروج بها للجنة التحكيم التي تكونت من الأستاذ الطاهر عمارة الأدغم والأستاذ علي خضرة والأستاذ بلالي العيد لاحظنا أن بعض الأسئلة لا يعكس فائدة تعود على دراستنا كالمعدل الفصلي للطفل لأن ذلك قد يحرجه و المستوي التعليمي للأب والأم لأن الطفل قد لا يعرفه أصلا والمستوى المعيشي كذلك.

*الصياغة النهائية للاستبيان: بعد دراسة وتنقيح جديدين وإعادة ترتيب لبعض الأسئلة بما يوافق فرضيات الدراسة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات لننجز الاستمارة النهائية من 28 سؤالا في شكل مبسط وواضح يلائم مستوى العينة وهذا بعد موافقة المشرف طبعا، وتقابل هذه الأسئلة ستة محاور نسردها كالآتي:

ـ المحور الأول: البيانات الشخصية، ويحوي 3 أسئلة.

المحور الثاني: ويقابل الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بـ: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال، ويتكون من 5 أسئلة.

المحور الثالث: ويقابل الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بـ: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال، ويتكون من 5 أسئلة.

المحور الرابع: ويقابل الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بـ: للمدرسة القرآنية دور في

تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال، ويتكون من 5 أسئلة.
المحور الخامس: ويقابل الفرضية الفرعية الرابعة المتعلقة بـ: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال، ويتكون من 5 أسئلة.
المحور السادس: ويقابل الفرضية الفرعية الخامسة المتعلقة بـ: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال، ويتكون من 5 أسئلة.

3ـ الوثائق المعتمدة: بالإضافة إلى التقنيات المذكورة سالفا استعنا بنائب مدير مدرسة البيان الذي أفادنا بوثيقة "**مشوار البيان**" المتعلقة بموضوع دراستنا وقوائم اسمية تحدد تعداد وأعمار التلاميذ المنخرطين في المدرسة القرآنية.

خلاصة:

من خلال هذا المبحث تعرفنا عن مدرسة البيان مؤسسها ونشأتها و موقعها أهم هياكلها كما عرفنا طرق التعليم القرآني للأطفال بها، ثم تطرقنا إلى الفرضيات التي ستساعدنا في الوصول لنتائج لهذه الدراسة حيث كانت الفرضية العامة كالآتي: للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال. ثم تطرقنا إلى جوانب الدراسة: المكاني والزماني والبشري. ثم ذكرنا عينة الدراسة التي كانت الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و12 سنة ثم بّينا أدوات جمع بيانات دراستنا، التي تمثلت في المقابلات والاستبيان وبعض الوثائق الأخرى.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

المطلب الأول: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها.

1/ البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيري العمر والجنس:

السن	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة المؤوية	التكرارات	النسبة المؤوية	التكرارات	النسبة المؤوية
6	7	%12	6	%10	13	%22
7	8	%13	4	%7	12	%20
8	4	%7	3	%5	7	%12
9	2	%3	4	%7	6	%10
10	4	%7	5	%8	9	%15
11	5	%8	3	%5	8	%13
12	3	%5	2	%3	5	%8
المجموع	33	%55	27	%45	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور التي تمثلت في 55% أعلى من نسبة الإناث حيث كانت فقط 45%. كما اتضح أن الأطفال من أعمار 6و7 سنوات كانوا الأكثر تراودا على المدرسة حيث نسبتهم بين 20%و22% ، ثم يليهم باقي الأعمار من 8 إلى 12 بنسب متفاوتة ما بين 8% و 15%.

ـ يمكننا تفسير علو نسبة الذكور عن نسبة الإناث بأن الأهالي يهتمون بتدريس الذكور القرآن الكريم خشية من اختلاطهم في الشارع مع أصدقاء

السوء الذين قد يجرونهم للكثير من الآفات الاجتماعية حيث يفضلون إرسالهم للمدارس القرآنية، على غرار البنات اللاتي يلعبن في المنازل ولا يخرجن للشارع إلا بصفة محدودة. أما علو نسبة الأطفال من عمر 6و7 فيمكن تفسيره بأن الأطفال في هذا السن يعود أمر توجيههم لأوليائهم حيث لا يستطيعون الخروج عن أوامرهم إنما يقابلون أولياءهم بالامتثال والطاعة، بينما السن الأكبر بقليل يكون الطفل أكثر حرية واستقلالا.

2/ **بيانات خاصة بقيمة التعاون.**

الجدول رقم (2): يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة التعاون.

البدائل	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	242	%81
لا	30	%10
أحيانا	28	%9
الجموع	5×60	%100

من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بنعم فبلغت نسبتهم 81%، وأن 10% اختاروا الإجابة بلا، ثم في الأخير 9% فقط اختاروا الإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة نعم واختيارهم لسلوك التعاون في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان، بتوافقهم على أن سلوك التعاون سلوك حسن يجب التحلي به.

3/ **بيانات خاصة بقيمة التسامح.**

الجدول رقم (3): يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة التسامح.

البدائل	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	231	%77
لا	54	%18
أحيانا	15	%5
المجموع	5×60	%100

من خلال الجدول رقم (3) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بنعم فبلغت نسبتهم 77%، وأن 18% اختاروا الإجابة بـ لا، ثم في الأخير 5% فقط اختاروا الإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة نعم واختيارهم لسلوك التسامح في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان، بتوافقهم على أن التسامح تصرف جيد في معظم الأحيان ويجب التحلي به. أما البعض الذين اختاروا لا فيعود لتعارضهم مع عبارة أسامح من ظلمني وهذا أمر منطقي في سنهم.

4/ **بيانات خاصة بقيمة الأمانة.**

الجدول رقم (4): يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الأمانة.

البدائل	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	80	%27

لا	216	%72
أحيانا	4	%1
المجموع	5×60	%100

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 72%، وأن 27% اختاروا الإجابة بـ نعم، ثم في الأخير 1% فقط اختاروا الإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات تضييع الأمانة وعدم حفظها في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان، وتوافقهم على أن حفظ الأمانة تصرف جيد يجب التحلي به. أما اختيار البعض لنعم فيعود لتوافقهم مع عبارة إرجاع ما استلفته من زملائي.

5/ **بيانات خاصة بقيمة الاحترام.**

الجدول رقم (5): يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الاحترام.

البدائل	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	89	%30
لا	205	%68
أحيانا	6	%2
المجموع	5×60	%100

من خلال الجدول رقم (5) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 68%، وأن 30% اختاروا الإجابة بـ نعم، ثم في الأخير 2% فقط اختاروا الإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات قلة الاحترام في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان، واجابة 30% بنعم يعود لتوافقهم على عبارة القاء التحية عند الدخول إلى مكان ما، إذا فالأطفال يرون أن الاحترام تصرف جيد يجب التحلي به.

6/ **بيانات خاصة بقيمة الصدق.**

الجدول رقم (6): يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الصدق.

البدائل	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	60	%20
لا	234	%78
أحيانا	6	%2
المجموع	5×60	%100

من خلال الجدول رقم (6) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 78%، وأن 20% اختاروا الإجابة بـ نعم، ثم في الأخير 2% فقط اختاروا الإجابة بأحيانا.

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات الكذب وعدم الصدق في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان، وإجابة 20% بنعم يعود لتوافقهم على عبارة أن الكاذب سيكشف ويعاقبه الله ، إذا فالأطفال يرون أن الصدق تصرف جيد يجب التحلي به.

المطلب الثاني: حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة.

الفرضية الاولى: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال.

بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (2) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال مع قيمة التعاون عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الأولى صحيحة.

الفرضية الثانية: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.

بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (3) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال مع قيمة التعاون عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الثانية صحيحة.

الفرضية الثالثة: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال.

بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (4) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال مع قيمة حفظ الأمانة عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الثالثة صحيحة.

الفرضية الرابعة: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال.

بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (5) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال مع قيمة الاحترام عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الرابعة صحيحة.

الفرضية الخامسة: للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال.

بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (6) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال مع قيمة الصدق عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الخامسة صحيحة.

المطلب الثالث: الاستنتاج العام.

إن موضوع دراستنا الحالية من خلال الأهداف التي طرحناها والفرضيات التي صغناها حاولنا التعرف على دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية، مما أدى بنا إلى القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على مدى مساهمة المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية وترسيخها في نفوس النشء وإعدادهم للمستقبل.

وبعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشة فرضياتها، وبالنظر إلى مدى توفر القيم الأخلاقية لدى أطفال المدرسة القرآنية، توصلنا إلى أن لها أثرا بالغا في تنمية قيم الأطفال الأخلاقية وأنه كلما زادت فترة تمدرسهم بها زاد ذلك من ترسيخ القيم الفاضلة بهم لأن القرآن الكريم يهدي للتي هي أقوم والمواظبة على هذه المدارس يزيد من ثبات هذه القيم فمتى ابتعد الإنسان عنها ضعفت لديه القيم الصالحة وذلك لابتعاده عن القرآن الكريم أولا، ولابتعاده عن الصحبة الصالحة ثانيا.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي هي عبارة عن إجابات على الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة وهي كالآتي:

- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال.
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال.
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال.
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال.
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال.

وبعد دراسة النتائج المتحصل عليها والتأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات الدراسة والتوصل غلى تحقيقها، أمكننا القول بإثبات وقبول الفرضية العامة للدراسة الحالية والتي تقول: للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال، هذا بالنسبة للفرضيات أما أهداف الدراسة فقد تم التطرق إليها ومعالجتها خلال الفصول النظرية، كما وجدنا تأثيرا كبيرا للقيم الأخلاقية المكتسبة من طرف الأطفال المواظبين

على المدرسة القرآنية على تحسن معاملاتهم اتجاه والديهم وذويهم ورفاقهم واتجاه المجتمع ككل.

ومع ملاحظة أن نتائج الدراسة الحالية تتحدد بالحدود الزمنية والمكانية ومجتمع الدراسة الذي تمت فيه، من خلال العينة المحددة.

الخـــاتـــمـــة

لقد تبين من خلال دراستنا أن:

ـ تعتبر المدارس القرآنية أفضل موجه من حيث التأطير الروحي فهي نموذج تربوي وأخلاقي في لتهذيب النفوس وتزكيتها.

ـ دور المدرسة القرآنية في تنشئة الأطفال خلقيا، وتحفيظ القرآن الكريم لما يحمله من قيم.

تساهم مدرسة البيان القرآنية في تنمية قيم الأطفال الأخلاقية خصوصا إذا طالت فترة تمدرسهم بها.

ـ وتبين لنا إن إعادة الاعتبار لهذه المدارس القرآنية يتوجب من الأولياء والقائمين عليها.

ـ إحياء دورها التربوي والمحافظة عليها، من خلال نشرها وتشجيع فتحها في مختلف الأحياء، ليتمكن الأبناء من ارتيادها.

ـ الحرص على بقائها كإرث تاريخي وإسلامي، مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)).

ـ دور المدرسة القرآنية والتعليم القرآني على الناشئة خصوصا في ولاية الوادي.

ـ اقتراحات الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة المتوصل إليها ولتفعيل دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية، يمكن تقديم بعض الاقتراحات وهي كالآتي:

ـ العمل على ما من شأنه تفعيل الالتحاق بالمدارس القرآنية من قبل متخذي القرار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وكذا وزارة التربية الوطنية.

ـ الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من التحاق الأطفال بالمدارس القرآنية.

ـ العمل على إدراج الأنشطة اللاصفية فهي برامج تحث الأطفال للالتحاق بالمدارس القرآنية.

ـ ربط المدارس القرآنية بالمنظومة التعليمية بخلق حلقة وصل بينهما ضمن التحصيل الدراسي.

ـ العمل على تحفيز الطلبة المتمدرسين في المدارس التابعة لوزارة التربية الوطنية للالتحاق بالمدارس القرآنية و حفظ القرآن الكريم.

ـ إبراز دور المدرسة القرآنية و أثرها على المجتمع من قبل القائمين على وسائل الإعلام بجميع أشكالها مقروءة ، سمعية و مرئية.

ـ الحرص على إلحاق الأبناء بالمدارس القرآنية و حلقات تحفيظ القرآن الكريم منذ الصغر من قبل أولياء الأمور.

ـ وضع برامج ترفيهية – كالرحلات و البرامج الرياضية – من قبل القائمين على المدارس القرآنية ضمن برامجها لجذب أكبر عدد من الأطفال.

ـ توصيات الدراسة:

من منطلق دراستنا هذه والنتائج المتوصل إليها و المقترحات التي استخلصنها ندرج بعض التوصيات:
نقترح إجراء عدد من الدراسات حول ما يلي:

*علاقة التحاق الطالبات الإناث بالمدارس القرآنية ببعض القيم مثل –العفاف، الحجاب،...

*علاقة التحاق الطالب بالمدرسة القرآنية بمتغيرات أخرى كمتغير – التوافق الاجتماعي، المواطنة–...

*معوقات التحاق الشباب بالمدرسة القرآنية و حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

*مدى قيام الجمعيات الخيرية بدورها التربوي.

–إجراء دراسات مشابهة في مناطق جغرافية أخرى و المقارنة بين النتائج المتوصل إليها لاستغلالها في الوصول إلى أنجع السبل لتنمية القيم الأخلاقية والحفاظ عليها.

قائمة المصادر و المراجع :

ـ القرآن الكريم

ـ أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي.(ط خاصة،، دار البصائر للنشر والتوزيع– الجزائر،2007م) ج3

ـ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير " تفسير القرآن الكريم { ط: 1 ، دار ابن حزم ، لبنان ، 2000م }

. اعتماد إسماعيل جاسم ، علوم القرآن بين الإتقان و الزيادة و الإحسان { د ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1413 هـ }

أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام دراسات في التربية.(دط ، دار المعارف ـ مصر، دت }

. إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، و آخرون ، المعجم الوسيط { د،ط ، دار الدعوة ، دم ، د ت } ج 1

ـ إيمان عباس ، علي الذكاء الانفعالي ، تعلم كيف تفكر انفعاليا { دط ، د ن ، دم ، دت}

. أحمد أحمد بدوي ، الحياة العقلية في عهد الحروب الصليبية بمصر و الشام { د ط ، دار النهضة مصر للطباعة و النشر القاهرة ، دت }

أحمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام دراسات في التربية.(دط، دار المعارف ـ مصر ،دت }

ـ إسماعيل بن عباد بن العباس ، المحيط في اللغة { دط ، دن ، د م ، دت } .ج1

ـ خالد بن جمعة ، " موسوعة الأخلاق " { ط : 1 ، مكتبة أهل الأثر ، الكويت 2009 م}

ـ جميل صليبا " المعجم الفلسفي { لا ، ط ، بيروت لبنان ، دار الكتاب اللبناني 1982 م }

. رضي الدين الحسن بن محمد العدوي ، العباب الزاخر { دط ، دار الدعوة ، د م ، دت } ج 1

ـ ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ " تهذيب الأخلاق " ، علقه إبراهيم { ط : 1 ، دار الصحابة لتراث بطنطا ، د ، م 1989 م }
ـ علي أسعد ، علي جاسم الشهاب ، علم الإجتماع المدرسي ، بنيوي الظاهرة ووظيفتها ، الاجتماعية { ط 1 ، د ن ، د م ، 2003 م }
عبد اللطيف عبد الله بن دهيش، الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما.(ط1، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة، 1986م)
ـ عبد الله خضر حمد ، مدخل إلى علوم القرآن و اتجاهات التفسير { د ط ، دار الكتب العلمية بيروت د ت }
عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي. (ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ـ عمان، دت)
عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.(ط2 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ـ عمان،2008م)
ـ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، علم القراءات . نشأته، أطواره، أثره في العلوم الشرعية . (ط1، مكتبة التوبة. الرياض، 2000م)
ـ أبو نصر إسماعيل ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية { ط : 4، دار العلم للملايين – بيروت ، 1987 م ج 5 }
ـ محمد جاسم العبيدي ، ألا محمد العبيدي ، طرق البحث العلمي { د، ط ، ديبونو بتعليم التفكير د م ، د ت }
ـ مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط { ط : 8 ، بيروت لبنان ، مؤسسة الرسالة للطبع ، 2005 م }
ـ محمد بن سعيد رسلان، القرآن الكريم وأثره في زيادة الإيمان وترسيخ القيم الأخلاقية. (دط، دن، دم، دت)
ـ محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي.(دط، دن، دم، دت)
ـ محمد بن مجمد الغزالي أبو حامد ، المستصفى في علم الأصول { ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1413 هـ }

ـ محمد باي بالعالم الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام و الآثار و المخطوطات و العادات و ما يربط توات من جهات { د ط ، د ن ، د م ، 2005 م} ج1

ـ موفق الدين عبد الله بن أحمد ، روضة الناظر و جنة المناظر في اصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل { ط 2 ، مؤسسة الريان للطباعة و النشر و التوزيع د م 2002 }

ـ مجمع اللغة العربية " المعجم الوسيط " { ط: 4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر 2004 م }

ـ د. محمد حسن محمد ، سبتان ، تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم و علومه في وسائل الإعلام { دط ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة ، دم ، دت}

ـ مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية.(دط، دن،دم، دت)

مذكرات ورسائل و مجلات و مواقع :

ـ أ حمد مصباح أسحيم، "حياة الكتاتيب وأدبيات التعليم الديني في ليبيا ". مجلة أصول الدين، ليبيا: دن، دع، دت.

ـ إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا " القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة { رسالة ماجستير في مناهج و طرائق تدريب اللغة العربية كلية التربية جامعة الإسلامية غزة 2010 م

ـ .بلهاين نجية، فنينش صليحة، المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية ـ دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل ـ (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربية)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، ولاية جيجل، 2016/2015م

ـ جابر مبارك العتيبي " القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت { رسالة ماجستير ، في مناهج العامة كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت 2010 م }

ـ خالد محمد المزين ، " القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية و مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها " { رسالة ماجستير ، في مناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية ، بجامعة الإسلامية ، غزة 2009 م }

ـ رتيعة جازية فارس فايزة " القيم الدينية مضمون الإسلام السمعي البصري في الجزائر " { مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص و سائل الإعلام و المجتمع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة 2017 م }

ـ عبد الكريم بن خالد، بوزيد علي، "المنهج التربوي في المدارس القرآنية التقليدية ودوره في المحافظة على الموروث الديني واللغوي ـ دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الليلية الشيخ الداحيا عبد الحي تيميمون" مجلة آفاق العلمية، أدرار :جامعة أدرار، عدد 3، 2018.12.8م) ج10

ـ عبد الغني غدير أحمد القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية { مذكرة ماستر في علم الاجتماع و علم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2014 م }

. ـ نور سلوت ، " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين " { رسالة ماجستير في قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة 2005 م }

ـ ميلودي حسينة، "دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية ". مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، البويرة: جامعة البويرة، العدد: 1، جانفي 2020م،

ـ محمد خليفة صديق، " تجربة المدارس القرآنية في السودان" .مجلة أصول الدين، السودان: دن، د عدد، دت

ـ محمد أمين ، " دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ " المجلد التاسع ، مقال القيم الإسلامية في التعليم و آثارها على المجتمع ، ديسمبر 2012 م ص 334 . 335

ـ موساوي عبد القادر، بن زميت عبد العالي ، طرق التدريس في المدارس القرآنية وعلاقتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس النظامية. (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار،2021/2020،

ـ د ، ك ، دور القرآن الكريم في تزكية النفس ،

133557799 wordpress.com.تاريخ التصفح: 2021/05/23 .

ـ شيرين لبيب خورشيد، دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية،) تاريخ التصفح:2021/05/24 . {www.alukah.net}

ـ .ذيب وحيدة، ما هي خطوات إعداد البحث العلمي: محاضرة عن فرضيات البحث العلمي، (cte.univ-setif2.dz)تاريخ التصفح: 2021/05/29

الملاحـــــــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي -

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين **الملحق رقم 01**

تخصص دعوة وإعلام

استمارة مقابلة حول موضوع:

دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال

- دراسة ميدانية مدرسة البيان القرآنية أنموذجا -

- إعداد الطالبات: **- إشراف الأستاذ:**

- عباس شراز - بلالي العيد

- خطراوي عايدة

- بن أحمد خديجة

- **ملاحظة:** إن المعلومات التي تقدمونها في هذه الاستمارة هي من أجل إكمال الجانب الميداني من البحث الذي نحن بصدد انجازه.

لذلك نرجو منكم ملأها بدقة وعناية حتى تكون لها الفائدة المرجوة منها ونعدكم بالسرية مع ما تقدمونه لنا من معلومات لكم منا جزيل الشكر.

السنة الجامعية: 2020م - 2021م

المحور الأول: البيانات الشخصية:

معلومات عن التلميذ:

ـ المطلوب منك الإجابة على الأسئلة التالية بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة:

ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ السن: .....

المحور الثاني: بيانات خاصة بقيمة التعاون.

ـ ضع علامة (×) مرة واحدة مقابل كل عبارة.

الرقم	الأســـــئـــلة	نعم	لا	أحيانا
01	تساعد والدتك في الأعمال المنزلية			
02	تساعد والدك في شراء الحاجيات			
03	تشارك زملائك في تنظيف القسم وتزيينه			
04	تساعد زميلك في حفظ الدروس في الامتحانات			
05	تساعد شيخا كبيرا يعبر شارعا مزدحما			

المحور الثالث: بيانات خاصة بقيمة التسامح.

ـ ضع علامة (×) مرة واحدة مقابل كل عبارة.

الرقم	الأســـــئـــلة	نعم	لا	أحيانا
01	تسامح أخاك عندما يقع شجار بينكما			
02	تسامح من ظلمك			
03	تسامح الأطفال الذين يعيرونك بعبارات قبيحة			
04	تسامح من ضربك بالخطأ			
05	تسامح من أعطيته قلمك وضيعه			

المحور الرابع: بيانات خاصة بقيمة الأمانة.

ـ ضع علامة (×) مرة واحدة مقابل كل عبارة.

الرقم	الأســـــئـــلة	نعم	لا	أحيانا
01	تحتفظ بما تبقى من مال ولا ترجعه لوالدك			
02	ترجع الأدوات التي استلفتها من زملائك			
03	تبوح بالسر الذي يخبرك به صديقك ويطلب منك كتمانه			
04	تشجع غيرك على عدم حفظ الأمانة			
05	تحتفظ بالمال الذي عثرت عليه وأنت تعلم أنه لصديقك			

المحور الخامس: بيانات خاصة بقيمة الاحترام.

ـ ضع علامة (×) مرة واحدة مقابل كل عبارة.

الرقم	الأســـــئـــلة	نعم	لا	أحيانا
01	أحترم من يحترمني فقط ولا أحترم البقية			
02	حين أدخل مكانا ألقي التحية على الحاضرين			
03	عندما أريد أن أتكلم مع معلم القرآن لا استأذن منه			
04	أحفظ القرآن بصوت عالي وأزعج الآخرين			
05	لا أحترم والدي إذا أمرني بفعل شيء لا أحب فعله			

المحور السادس: بيانات خاصة بقيمة الصدق.

ـ ضع علامة (×) مرة واحدة مقابل كل عبارة.

الرقم	الأســـــئـــلة	نعم	لا	أحيانا
01	لا أقول الصدق حين يكون الصدق ضارا			
02	أكذب لكي أحصل على أشياء أحبها			
03	أقول الصدق لأمي فقط			
04	حصلت على نقطة سيئة تكذب عن أبيك لكي لا يوبخك			
05	لا أكذب لأن الكاذب سيكشف ويعاقبه الله			

بطاقة مقابلة

الملحق رقم 02

من خلال بحثنا النظري ومقارنة ببعض النتائج الميدانية الخاصة بالأطفال الذين لهم علاقة بالمدارس القرآنية التي تتولى تحفيظ القرآن الكريم، بما تحمل من قيم وسلوكات تجاه حياة الأفراد مما يؤهلهم ليكونوا أفرادا صالحين لمجتمعاتهم، لذلك نرجو منكم التعاون معنا في الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما هي أهم هياكل هذه المؤسسة؟

س2: للتعليم القرآني الكثير من الطرق منها الجماعية والفردية والقراءة الترددية.. فما هي طريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرستكم؟

س3: ما هو البرنامج التعليمي المقدم للأطفال في المدرسة؟

ملاحظة: كانت هذه أهم الأسئلة التي طرحناها على نائب مدير المدرسة القرآنية، بعد عرضنا لموضوع الدراسة عليه.